سراج الوهاج القشيري بالعلو العظيم وختم الرسل ... المترجم
...عده واتباعه السالكين على منهجه
...الهم به منهاج نجوم الإسلام ومصابيح
...دى بهم في ظلمة ليل الشك الظلام صلاة
ما تلاطمت في الأبحر الأمواج وطاف ...
...الحجاج وأفضل الصلاة والتسليم على محمد رسوله
...من العباد وشفيع الخلائق يوم المعاد صاحب
...د والحوض المورود الناهض بأعباء الرسالة
الأعم والمخصوص بشرف السيادة في الصلاة الأعم
...عليه وعلى آله صلاة دائمة مستمرة الدوام على مر
الأيام فهو سيد الأولين والآخرين وأفضل الأولين والآ
...عليه أفضل صلاة المصلين وأزكى سلام المسلمين
وأطيب ذكر الذاكرين وأفضل صلوات الله وأحسن
صلوات الله وأجل صلوات الله وأجمل صلوات الله وأكمل
صلوات الله وأسبغ صلوات الله وأتم صلوات الله وأطهر
دا...

١٠

ارشادی

١٠

ارشادي

صلوات اللهم اكثر صلوات الله واوفى صلوات الله وا[illegible]
صلوات الله وادوم صلوات الله وانمى صلوات الله وا[illegible]
صلوات الله وارفع صلوات الله واعم صلوات الله [illegible]
افضل نبي الله واحسن خلق الله واجل خلق الله وا[illegible] خلق الله
واجمل خلق الله واشمل خلق الله وانمى خلق الله واعز خلق الله
واعظم خلق الله عبد الله رسول الله ونبي الله وحبيب الله
وصفي الله ونجي الله وخليل الله وولي الله وا[illegible]
وخيرة الله من خلق الله ونخبة الله من برية الله وصفوة الله
من انبياء الله وعروة الله وعصمة الله ونعمة الله ومفتاح رحمة الله
المختار من رسل الله المنتخب من خلق الله الفائز بالمطلب [illegible]
[illegible] والمرغب المخلص فيما وهب اكرم مبعوث [illegible]
فائز بالحوز شافع افضل مشفع الامين فيما استودع [illegible]
فيما بلغ الصادع بامر ربه المضطلع بما حمل اقرب رسل الله
الى الله وسيلة واعظمهم غدا عند الله منزلة وفضيلة واكرم
انبياء الله الكرام واحبهم عند الله واحبهم الى الله واقربهم [illegible]

فصل في حساب الزواج حساب الخرس احسب اسم
الفاعل والمفعول وزد عليه ستة عشر من الهوى
واسقطه تسعا تسعا فان بقي وحدة لا خير بينهما
وان بقي اثنان لحبة تصلح به العرس ويصلح
وان بقي ثلثة لا عشرة بينهما تطلق ولو ولد
عندها وان بقي اربعة امراة زانية وان بقي
خمسة اولها يسير واخرها عسير وان بقي
ستة تولد الذكور وان بقي سبعة [illegible] الارزاق
وان بقي ثمنية امراة صالحة وان بقي تسعة [illegible]
[illegible] ما يحدث للحمل الثالثة [illegible] خير فيها
قطعات من الشمل تكتبها في سبعة
الحكمة وفي الثالثة [illegible] تكتب في الاولى جهنم وفي الثانية
وفي الخامسة لظى وفي السادسة [illegible] جحيم وفي الرابعة السعير
الهاوية تمت مسئلة لنزاع [illegible] سقر وفي السابعة
الى [illegible] وحل بينهم [illegible] الرضاع وحرمنا
من الله وفضل الى [illegible] فلا تغلبوا بنعمة
لعلكم تشكرون تكتبها فرحة [illegible] غفور رحيم فاتقوا الله
مسئلة للغيرة تكتبها في حرز [illegible] الكتاب تمت
والوعوذ تبرء الاخلاص تمت مسئلة للظمة [illegible]
في حرز و [illegible] المصاب بين عينيه [illegible]
[illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

في العبني خواسن

فايده في تقليم الاظافر خوابس او خسب
خ الخنصر الواو الوسطى الالف الابهام الباء
البنصر السين السبابة وفي اليسرى او خسب
الالف الابهام الواو الوسطى الخا الخنصر
والسين السبابه الباء البنصر وقيل ان
من داوم على الصفه في قص الاظافر امن
من العمى والرمد والله اعلم

صدق الله العظيم وبلغ رسوله النبي الكريم

صدق الله العظيم بعد النبيا والنبي

صلوات الله وأعظم صلوات الله وأجمل صلوات الله وأفضل
الله وابرك صلوات الله وازكا صلوات الله وا
الله واوفا صلوات الله واسنا صلوات الله

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما

كتاب فيه
يا فوتة العلم

جاء في فنون الحديث والصلاة كافة مختصرة
للمشايخ والرواة من البطون الكبيرة من العتبية
والمجموعة والواضحة والمدونة والسليمانية
والمعونة ومختصر ابن عبد الحكم واكثر ها نص
فاولها فرايض الوضوء وسننه وفرايض
الغسل وسننه وفرايض التيمم وسننه
وفرايض الجمعة وسننه وفرايض المسح
على الخفين وسننه وفرايض الصلاة وسننها
وفرايض الزكاة وسننه وفرايض الصوم
وسننه

التلقين في علم الديانات



وسننه وفرايض الحج وسننه وفرايض الامامة وسننها
وفرايض الاذان وسننه وفرايض الجهاد وسننه وفرايض
الاسلام وموجبته والفرايض الداخلة في السنن
والسنن الداخلة في الفرايض وما جاء من امر القراءة خلف
الامام وما جاء في القبلة واحوالها والنية والكلام
عليها والاوضية التي يصلى بها الفرض ووجوب زكاة
الفطر وعلى من تجب وسهايم الاسلام ودعايم الاسلام
وما هو اعم هل الايمان او الاسلام اعم وما هو اعم هل
الحمد او الشكر والكلام على القبلة واين محله وعلى كم
تنقسم فاول يا فوتة المذكورة معرفة الله
تعالى بالقلب والجوارح والاقرار له بقول لا اله الا الله
محمد رسول الله ومنها تقديم الشيخين ابو بكر وعمر

رضي الله عنهما وشرطها حديث النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال لا إله إلا الله مخلصا بها قلبه صادقا
بها لسانه دخل الجنة وموجبتها الصلاة والصيام والزكاة
والحج والجهاد فالصلاة فرض وسنتها الوتر
وشرطها حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس
صلوات كتبهن الله عز وجل على عباده في اليوم
والليلة فمن جاء بهن ولم يضيع منهن شيئا استخفافا
بحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة
ومن لم يأت بهن كما ذكر لم يكن له عند الله عهدا
ان شاء عذبه وان شاء غفر له وادخله الجنة والزكاة
فرض وسنتها زكاة الفطر وشرطها حديث النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اخرج زكاة ماله طيبة
بها

بها نفسه فوالله لا يجعل الله الا مومنا والمومن
هو المستوجب لدخول الجنة ثم الصيام فرض وسنته
يوم عاشوراء وشرطه حديث النبي صلى الله عليه وسلم
قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما
تقدم من ذنبه ثم الحج فرض وسنته العمرة وشرطه حديث
النبي صلى الله عليه وسلم قال من حج البيت ولم يرفث
ولم يفسق خرج من ذنبه كيوم ولدته امه والدعائم
التي بني عليها الاسلام خمسة شهادة ان لا إله إلا الله
وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة
وصوم شهر رمضان وحج بيت الله الحرام وروي عن ابي بكر
الصديق رضي الله عنه انه بعث خالد بن الوليد الى ارض
العراق وامره ان يقاتل الناس على هذه الكلمات فقال له من

ترك منهن واحدة فقد قاتله كما قاتل من ترك الصلاة
الخمس وتفرعت من هذه الكلمات جميع العلوم كلها
وفي وجه آخر قواعد الإسلام أربعة: دال ودليل
ومبين ومستدل فالدال هو الله تعالى والدليل هو
القرآن والمبين هو الرسول عليه السلام والمستدل هم
العلماء رضوان الله عليهم فروع الإسلام اثنان وعشرون
أولها الاستمساك بالكتاب والاقتداء بسنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكف الأذى وأكل الحلال ورد
المظالم واجتناب المحارم والتوبة من التقصير سبعة
وخمسة: فقه ودين ومروءة وصدقة من قلة وقوة من
ضعف والعفو عند المقدرة تتبعها خمسة: حب الحلال
واتباع التنزيل وحفظ الخليل وخوف التحويل والتأهب
للرحيل

للرحيل تتبعها خمسة: معرفة الرحمن ونقض مكائد
الشيطان ومجاهدة النفس واختلاص العمل وموافقة
السنة: سهام الإسلام عشرة الصلاة وهي الفطرة ثم
الزكاة وهي الطهارة ثم الصوم وهو الجنة ثم الحج وهو
الجنة ويقال وهو الشريعة ثم الجهاد وهو الفوز ويقال
وهو الكفارة ثم الأمر بالمعروف وهو الوفاء والنهي
عن المنكر وهو الغيرة ثم الجماعة وهي الألفة ثم طلب
العلم وهو الجملة شرائع الدين ثلاثة: القول بالحق
والعمل بالطاعة والوفاء بالعهد والدين تصلحه خمسة
العلم والحلم وقيل العقل والورع واليقين والقناعة وتفسده
خمسة: الحمق والجهل والحرص والخيانة والكذب أصول الشر
أربعة: الكذب أول من كذب إبليس لعنه الله والحرص هو ا

الح حفاء احم
الذي اغوى ءادم

على اكل الشجرة. والحسد حسد قابيل اخاه هابيل فقتله
فاصبح من الخاسرين. والرابع الكبر فصل ما جاء في العقل
وفضايله والعقل حجة الله على خلقه وهو يملك القلب
وامير البدن ووزير الروح. وترجمان اللسان والعبودية به ينفع
التدبير وبه تثبت الحجة وهو عقلان عقل موهوب وعقل
مكسوب. فالموهوب فهو الذي اوهب الله للعلماء
يميزون به بين الحق والباطل واما المكسوب فهو الذي
اشترك فيه جميع الخلايق فان قال قايل فما منه للملايكة
وما لبني ءادم وما للبهايم فالواجب ان تقول ان
الملايكة لهم عقل دون شهوة واما بني ءادم فلهم عقل
وشهوة وما البهايم فلهم شهوة دون عقل وروي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خلق الله من اثنا
عشرة

عشرة اشياء من نور مكنون مخزون تحت العرش لم يطلع عليه
ملك مقرب ولا نبي مرسل فجعل الزهد راسه. والعلم فهمه
والصبر طبعه. والرافة والرحمة قلبه. والحكمة اذنيه.
والذكر لسانه. والحيا طبعه. والقناعة بطنه. والعافية
والشفاء يديه. والاستقامة رجليه ثم شخصه شخصا فاربما
يتلالا منه السماوات والارض فقالت الملايكة ما هذا يا ربنا
فقال لهم الجليل جل جلاله يا ملايكتي هذا خلق خلقته
وسميته العقل فقالت الملايكة يا ربنا فاين تضعه فقال لهم
وعزتي وجلالي لا اضعه الا في احب الخلق الي ثم ان الله
تبارك وتعلى قال له. ايها العقل اسكن فسكن ثم قال له اسمع
فسمع ثم قال له ابصر فابصر وكان اقبا له وادبار له كل ذلك
على الايمان ثم قال الله الله تعلى وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا

اشرف منك ولا اعلى منزلة منك بك اعرف وبك اوصف
وبك احمد وبك اشكر ثم خر العقل ساجدا لله تعالى
فناداه الجليل جل جلاله ارفع راسك يا عقل فقال العقل
بنعمتك وقدرتك ووحدانيتك اسئلك ان تشفعني فيمن
اوضعتني فيه فقال له الله تعالى ارفع راسك يا عقل فاني
قد شفعتك فيمن اوضعتك فيه من قبل ان اخلقك بالف عام
ثم رفع العقل راسه بالتهليل والتكبير والتحميد لله
رب العالمين فقوله تعالى الله نور السماوات والارض مثل
نوره اي الله منور السماوات والارض فمن زعم ان الله هو نور
السماوات والارض فقد كفر بالله وبرسوله الا ان النور والظلمات
خلق من خلق الله تعالى وان الله لا يوصف بالنور الذي هو ضد
الظلمات وقوله تعالى كمشكاة فيها مصباح المصباح يريد

بالمشكاة

بالمشكاة النفس والزجاجة القلب والمصباح العقل واعلم ان
الجسم اذا اكل طعاما حلالا فان العقل يكون صافيا ويشرق
ويضيء وتظهر له الاشياء كلها واذا اكل شيئا من الشبهات ومن
الحرام تكدر القلب وتغيرت النفس بقدر ذلك وانغم القلب
وانحجبت عنه الاشياء ثم انقسم العقل على اشياء لا يعلمها الا
الله فمن الناس من اعطي منه وزن حبة وحبتين ومنهم من اعطي
وزن درهم ودرهمين وعشرين وثلاثين ومنهم من اعطي اواقا وارطالا
وقناطير فالناس متفاوتون في العقل فيعرف الله تعالى كل واحد
منهم بقدر ما اعطي له من العقل وقد اختلف العلماء رضوان الله
عليهم في مسكن العقل فمنهم من قال في القلب ومنهم من قال في الدماغ
فمن قال في القلب احتج بقول الله تعالى اولم يسيروا في الارض فتكون لهم
قلوب يعقلون بها ومن قال في الدماغ احتج بقول النبي صلى الله

عليه وسلم حين قال اذا كان برأس احدكم جرح اختل عقله
والانسان ينقسم على اربعة اقسام العقل والقلب واللسان
والجوارح وعلى هذه الاربعة اربعة فرائض فالفرض على القلب
النهية من كل سوء وعلى العقل اليقين وعلى اللسان الصدق وعلى
الجوارح الاعمال الصالحات وفرائض القلب ثلاثة تتبعها
ثلاثة اعتقاد الايمان ومجانبة الكفر واعتقاد الطاعة لله
ورسوله ومجانبة الاصرار على المعاصي واعتقاد السنة والجماعة
ومجانبة البدعة وينقسم القلب على اربعة اقسام قلب مشروح
وقلب مجروح وقلب مطروح وقلب مذبوح فاما القلب
المشروح فهو قلب المومن مشروح بالرحمة والمغفرة قال الله
تعالى افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه وقوله
هو الذي انزل السكينة في قلوب المومنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم
واما

واما قلب مذبوح فهو قلب الكافر فهو مغلف ومذبوح بسيف
الفرقة قال الله العظيم وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم
فقليلا ما يومنون واما قلب مجروح فهو قلب المنافق قال الله
العظيم ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون
واما قلب مطروح فهو قلب المرتد فهو منكس ومطروح في خبر
الخسرات قال الله العظيم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين
وقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه القلوب ثلاثة قلب راغب
وقلب تائب وقلب عارف واما قلب راغب فهو متعلق بالدنيا واما
قلب تائب فهو متعلق بالآخرة واما قلب عارف فهو متعلق بالمولى
وقال ايضا لله آنية في الارض الا وهي القلوب احبها الى الله ارقها
واصلبها واصفاها ومعنى ارقها على الاخوان واصلبها في الدين
واصفاها في اليقين فصل ما جاء في الايمان وينقسم الايمان على

أربعة أقسام: قول بلا عمل، وقول وعمل بلا نية، وقول وعمل
ونية بلا سنة، وقول وعمل ونية وسنة. فأما قول بلا عمل
فهو كفر بالله، وأما قول وعمل بلا نية فهو نفاق، وأما قول
وعمل ونية بلا سنة فهو عمل الجاهل، وأما قول وعمل ونية وسنة
فهو إيمان كامل وهو أفضل الإيمان عند أهل العلم. قال ابن
القاسم في الإيمان ما يزيد ولا ينقص، وهو إيمان الملائكة عليهم
السلام في زمانهم ليس لهم معاصي تنقص أعمالهم، وأما إيمان يزيد
ولا ينقص فهو إيمان الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، وأما إيمان يزيد
وينقص فهو إيمان بني آدم تارة يزيد بالطاعة وتارة ينقص
بالمعاصي. فإن قال لك قائل: فما هو أعم هل الإسلام أم الإيمان
وما هو أعم أيضا هل الحمد أم الشكر. فالجواب أن تقول
الإسلام أعم من وجه والإيمان أعم من وجه، فحجة من قال الإسلام
أعم

أعم لقوله تعالى: قالت الأعراب آمنا، الآية. وحجة من قال الإيمان أعم
لأن المنافقين والزنديقين يظهرون الإسلام ويسرون الكفر، لأن الإيمان
في الدار والإسلام على باب الدار، لأن الإيمان من الجوارح الباطنة والإسلام
من أفعال الجوارح الظاهرة. وما هو أعم هل الحمد أو الشكر
فالجواب أن تقول الحمد أعم من الشكر لأن الحمد على السراء
والضراء والشكر لا يقع إلا على السراء، وقيل الشكر أعم من الحمد لأن
الشكر يقع بالقول والعمل لقوله تعالى: اعملوا آل داود شكرا وقليل من
عبادي الشكور، والحمد لا يقع إلا بالحمد خاصة. والإيمان أيضا على
ثمانية أقسام: إيمان بالله، وإيمان لله، وإيمان بالعبودية، وإيمان
بالخصوصية، وإيمان بالقبضتين، وإيمان بالقدر، وإيمان بالناسخ والمنسوخ.
فأما الإيمان بالله فهو أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
واليوم الآخر وبالجنة والنار وبالبعث والميزان وبالحوض والحساب

لعله سؤال

وفي العرض على الله تعالى وان الله تعالى يروه المومنون ولا يروه المنافقون
والكافرون وان تومن بعذاب القبر ومسائل منكر ونكير وان قوما
من الموحدين يخرجون من النار بعد ما امتحنوا فيها على قدر
اعمالهم بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم ويدخلون الجنة
بشفاعته صلى الله عليه وقد قال صلى الله عليه وسلم من كذب
بشفاعتي لم تنله يوم القيامة وان شفاعته صلى الله عليه وسلم
تبلغ من قال لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم مخلصا من
قلبه ولو مرة واحدة في عمره واما ايمان لله فهو الا تعمل عملا
من اعمال البر الا لله تعالى وعلى حكم الكتاب والسنة واما ايمان
بالعبودية فهو ان تعلم انك عبد لله ولو ملكت ما ملك سليمان
فلا تتكبر ولا تتجبر على معبودك واما ايمان بالخصوصية فحين خلق
الله الخلق اغمسهم في النور فمنهم من انغمس في النور وغاب فيه

ولم يظهر

ولم يظهر ومنهم من اخذ من النور شيئا قليلا ومنهم من لم ياخذ
من النور شيئا واما الذين انغمسوا في النور ولم يظهر منهم
شيء فهم النبيئون والصديقون والشهداء والصالحون واما
الذين اخذوا من النور شيئا قليلا فهم اهل التخليط من المومنين
الذين يعملون الخير والشر واما الذين لم ياخذوا من النور شيئا
فهم الكفار والمنافقون واما ايمان بالقبضتين فحين خلق الله
تعالى ءادم عليه السلام قبض قبضة من كتفه الايمن فاستخرج
منها ذرية كمثل الذر في البياض فقال هؤلاء اهل الجنة وبعمل
اهل الجنة يعملون ولا ابالي ثم قبض قبضة اخرى على كتفه الايسر
فاستخرج منها ذرية كمثل القار والقار هو الزفت فقال هؤلاء اهل
النار وبعمل اهل النار يعملون ولا ابالي واما الايمان بالقدر فهو ان
تومن بالقدر خيره وشره حلوه ومره وتعلم ان الله قد قدره

وعليك بتقديره ومصدره عن قضائه وتعلم ان ما اصابك لم يكن
ليخطئك وما اخطاك لم يكن ليصيبك ولو اجتهدوا عليك
اهل السماوات والارض ان يصيبك شيئا لم يكتبه الله عليك لم
يقدروا على ذلك واما ايمان بالناسخ والمنسوخ فانها ءاية
رحمة نسختها ءاية العذاب وءاية العذاب نسختها ءاية الرحمة
وان تومن بالكل **فصل** ما جاء في النية والكلام عليها
واخراجها من الحديث والتنزيل فان قال قائل ما تكون النية
يرحمك الله هل هي شرط في صحة الوضوء او خارجة عنه
وهل جوهرا او عرضا وهل هي للخادم والمخدوم وهل هي عمل
او غير عمل واين يحضرها الانسان اذا قام الى الوضوء او الى الصلاة
وهل ينفرد بها القلب او الجوارح او تقوم بذاتها دون غيرها وما
معنى النية وما يراد بها واين محلها ووقتها وزمانها وكيفيتها
وهل

وهل هي خاطرة او ساكنة وعلى كم تنقسم فالجواب
عليك ان تقول النية ليست بجوهر وانما هي عرض والعرض على
وجهين وجه محمود ووجه مذموم واما الوجه المحمود
فقوله صلى الله عليه وسلم المومن لا يستغني عن شيئين دينه
وءاخرته واما الوجه المذموم فهو عرض الدنيا ونفسها
قال الله العظيم تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة
ولا تقوم النية بذاتها وهي متعلقة مستصحبة بالاقوال والافعال
وهي شرط في صحة الوضوء والعبادة ويراد بها حقيقة المعبود
وهي خاطرة دون ساكنة وتنقسم النية على قسمين اخلاص وتمييز
فالاخلاص فرض في جميع الطاعة والتمييز فرض في جميع المفروضات
والمسنونات وان تفردت الجوارح دون القلب فيكون فارغا من الحقيقة
واختلفوا فيها هل هي عمل او غير عمل فاثبتوها انها غير عمل

لأن الأعمال لا تصلح ولا تقبل إلا بها وكذلك اختلفوا فيها
أين يحضرها الإنسان إذا قام إلى الوضوء أو إلى الصلاة فلأهل
العلم فيها ثلاثة أقوال فمنهم من قال عند غسل الوجه وقال
أبو محمد عند المضمضة والاستنشاق وقال أبو القاسم لا تكون النية
إلا عند غسل اليدين قبل إدخالهما في الإناء واحتج بقول النبي
صلى الله عليه وسلم وغسل اليدين يحتاج إلى النية ومن قال عند
غسل الوجه احتج بقوله تعالى فاغسلوا وجوهكم والوجه
فرض والنية فرض والفرض متصل بالفرض وأكمال النية اعتقاد
بالقلب والعمل بالجوارح والنطق باللسان ومحلها القلب ووقتها
عند الإحرام وزمانها أوقات الصلاة **فإن قال** قائل أين تكون
النية عند الإحرام فقل ما بين همزة الألف الأولى والراء وقال
أبو محمد وغيره أن محلها **فإن قال** قائل كيف يجمع بين الإحرام
والنية

والنية في إثبات واحد فقيل إن ذلك ممكن غير ممتنع لأن النية
إيماء بالقلب والإحرام نطق باللسان وهما خلافان من هذا النوع
يجتمعان في محل واحد فلا عذر لاجتماعهما لاختلاف والتصديق والنية
في كلام العرب القصد يعني العزم عليه وينبغي للمكلف أن يعتقد
بقلبه ما يريد فعله **باب** ما جاء في الوضوء وفرائضه
وسننه وفضائله واستحبابه واعلم بأن الوضوء لا يقوم إلا من
ستة أشياء من فرائض وسنن ومراتب وحد وحدود وشروط وخصائل
ففروضه سبعة وقيل ثمانية أولها النية والماء الطاهر والفور
وغسل الوجه وغسل اليدين إلى المرفقين ومسح الرأس وغسل الرجلين
إلى الكعبين وزاد الشيخ أبو بكر الدلك في الجسم الطاهر **واختلفوا**
العلماء رضي الله عنهم في الفور هل هو واجب أو مستحب فمن
قال هو واجب احتج بقول النبي صلى الله عليه وسلم حين أخذ في ءاخ

وضوئه فضاقت عليه اكمام الجبة التي اهديت له من الشام
فاتم وضوءه من اسفل الجبة ولو كان في الفور تاخير لعجز بها
صلى الله عليه وسلم ومن قال مستحب احتج بقول عمر رضي الله
عنه حين دعي للجنازة ليصلي عليها وهو في السوق فمسح على
الخفين ولم ياخذ مالك بحديثه حين توضا بالسوق فام طويلا
فمسح على الخفين واخذ بذلك محمد بن عبد الحكم والفور يفرق
بينه وبين الوضوء الا في عجز الماء والنسيان اما في عجز ما لم يطل
وفي النسيان كان او لم يطل وسننه ايضا سبعة وقيل ثمانية غسل
اليدين قبل ادخالهما في الاناء والمضمضة والاستنشاق ومسح
الاذنين والبدء بالميامن قبل المياسر والرد على الراس من القفا حيث
بدا منه والغسل الثاني للاعضاء والترتيب ومن نكس وضوءه
ناسيا فلا شيء عليه ومن نكسه عامدا اتم وضوءه من حيث

تعم

وجهه من اجل اقباله الى الشجرة وغسل يديه من اجل ما تناول
بهما من طعام الشجرة فاستعان عليهما بذراعيه ومسح راسه
من اجل ما اظلته الشجرة ومسح اذنيه لاجل استماعهما الى الخطيئة
وغسل رجليه لاجل مشيهما الى الشجرة فاراد الله تعالى ان يكون
ذلك الوضوء كفارة له فصل في ذكر الحدود والشروط
وهي سبعة العقل والبلوغ وتبرئة حكم الحدث ودخول الوقت
وان يكون ذاكرا للموت غير ساه ولا ناسيا ثم وجود الماء ثم القدرة
على استعماله بنفسه فصل في ذكر فضائل وهي تسعة اولها
امر العبد ان يغسل فرجه في الدنيا ليواقع الحور العين وامر بغسل
يديه ليأكل من ثمار الجنة وبالمضمضة ليكلم الله عز وجل وبالاستنشاق
والاستنثار ليشم بهما رائحة الجنة وبغسل وجهه لينظر الى مولاه
في الجنة وبغسل ذراعيه للاساور في الجنة وبمسح راسه ليتوج بتاج

روابع

الكرامة في الجنة ويمسح أذنيه ليسمع بهما كلام مولاه في
الجنة ويغسل رجليه ليمشي بهما في رياض الجنة وقبل للناس
النعلين في الجنة **فصل** في اشتقاق الوضوء مشتق وهي
النظافة والنظافة من النقاوة والنقاوة من الجمال والجمال من
الكمال والكمال من الحسن والحسن من النور والنور من البها والبها
من الضيا والضيا من الحيا والحيا من الجنة والجنة من الكون والكون من
علم الله تعلى وورد في الحديث صاحبه يأتي يوم القيامة ووجهه
يضيء مثل ضياء الشمس والوضوء مشتق من النظافة والحسن ومنه
يقول قال ضوء الوجه حسنه ونظافته ويقال وضاء الرجل وضاءة
يضوء وضاءة حسنة فكان الغسل العضو من أعضائه وضاءة نظفه
بالماء وحسنه وكذلك الغسل من الطعام انما هو تنظيف اليد
وتنظيفها وينقسم الوضوء على ثلاثة أقسام فرض وسنة وفضيلة

فالفرض

فالفرض الغسل الأول اذا عم والثاني سنة والثالث فضيلة
وغيرهما ممنوع لقوله صلى الله عليه وسلم من زاد على ثلاثة فقد
أساء وتعدى وظلم وقلة الماء مع احكام الغسل سنة والسرف فيه
غلو وبدعة **وقال مالك** لا أحب واحدة الا العالم ولا يسرف
في شيء من الماء فيكون ذلك مسحا وليس يغسل ولا تكثر من الماء
ولو كنت على شاطئ نهر وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ
بمد وهو وزن رطل وثلث ويغتسل بصاع وهو أربعة أمداد بمده صلى
الله عليه وسلم وجاء في الخبر أن بلال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بماء
يتوضأ به صلى الله عليه وسلم فلم يأت منه للأرض شيء لقلته
وقال ابن حبيب في الواضحات جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
يبعث الله عند كل وضوء ملائكة فيرفعون ما كان منه نقطا ويلغون ما
كان منه سرفا **باب** ما يفسد الوضوء وذلك أربع وعشرون

عددها العلماء المجتهدون اولها البول والغائط والريح
الخارج من الدبر بصوت او بغير صوت والمذي والودي والبقية من
المني يفيض من الذكر ومن الفرج بعد الغسل ومس الذكر
بباطن الكف او بباطن الاصابع على غير ثوب والنوم مضطجعا
او متكئا والمباشرة بالجسد متلذذا واللمس على ثوب او على
غير ثوب اذا كانت اللذة والقبلة في الفم او في غير الفم اذا كانت
اللذة ومس المراة فرجها بباطن كفيها او بباطن الاصابع
على غير ثوب والجنون يخنق والاغماء يفيق ومن ذهب عقله
بسكر والحقن الشديد الذي يشغله ايضا عن الصلاة والقرقرة
الشديدة التي تشغله ايضا عن الصلاة والشك للحدث والملا
مسة هذه للرجل والمراة الا ان المراة تزيد على الرجل في اربعة
اوضية وهي قصة تقطر من الفرج بعد الغسل من دم الحيضة
والنفاس

والنفاس والكدرة والصفرة والماء الابيض وهي القصة البيضا
فمن انتقض وضوءه بشيء مما ذكرناه ثم صلى فعليه ان يتوضا
ويعيد الصلاة في الوقت وبعده الا ان بعض اهل العلم اختلفوا
فيمن مس ذكره ناسيا او بغير شهوة او مس المراة فرجها
او حبسته وفوقه ثوب فهؤلاء قولان بالاعادة وعدم الاعادة

فصل فيما لا يفسد الوضوء وهي اربعة وعشرون اولها
القيء والقلس والرعاف والقيح والدم يسيل من الدبر والمذي
والودي من ادام او عذر وهو للمستنكح ومس الانثيين ومس
الدبر والانعاض والدود يخرج من الدبر نقيا وادامة النظر الى
محاسن النساء متلذذا والملامسة وسلس البول والحجامة وحلق
الراس ومس فرج بهيمة او صبية لغير شهوة ومس الذكر بغير
لذة والقبلة للوداع والريح للمستنكح وتقليم الاظفار وغسل

الميت. وذبح البهايم. والمستحاضة. والرجل تلبسه زوجته
ثوبها او تفلي راسه او تنزع له خفيه فتلذذ بذلك او تلذذت
هي به. والرجل يتوضا للصلاة ثم يرتد او يحض ثم يتوب
فيرجع الى الاسلام. والنوم الخفيف يحكم على الجالس الا ان النوم
ينقسم على اربعة اقسام خفيف قريب. لا وضوء منه. وخفيف
طويل يستحب منه. وثقيل قريب اختلفوا فيه. والمذي ايضا
اذا استنكح الرجل شيء منه والسنة ان يتوضا لكل صلاة وعن
سعيد ابن المسيب قال لو سال على فخذي كالخريرة لا انصرف
من الصلاة لانه من الشيطان وقال عمر ابن الخطاب رضي الله
عنه لو انحدر على فخذي كالخريرة لا انصرفت من الصلاة وقد جاء
في الحديث ان الشيطان اذا يسر اتى الانسان من عند الوجه فصل
ما جاء في الصلاة على سيدنا جبريل عليه السلام حدثنا محمد بن الله
الزهري

الازهري عن ابي موسى الاشعري انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قال العبد المومن صلوات الله على سيدنا جبريل
والملايكة والانبيا حتى اذا مات زار جبريل قبره سبع مرات في كل
يوم ومعه سبعون الف ملك ومع كل ملك هدية من نعايم
الجنة وكان يوم القيامة تحت ظل جناح جبريل عليه السلام
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر العبد المومن
بالمقابر وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء
قدير نور الله عز وجل تلك المقابر كلها وغفر الله عز وجل القايله
ما تقدم من ذنبه وما تاخر وكتب الله له الف حسنة ومحا عنه
الف سيئة ورفع الله له الف درجة في الجنة وله عند الله عبادة
الف سنة فصل ما جاء في الاوضية التي يصلي بها الفرض وهي

تسعة: الوضوء للجنازة، والنافلة، وللعيدين، والاستسقاء
والكسوف، ولقراءة المصحف، ولمسه ولفتحه دون قراءته وكلما
لا يصلح فعله إلا بالطهارة، ويتوضأ له فجائز أن يصلي
بوضوئه إذا توضأه فريضة ونافلة **فصل** في الوضوء
التي لا يصلى بها الفرض وهي تسعة: الوضوء للتبريد، والوضوء
للتعليم، ولدخول السوق، ولدخول على السلاطين، وعند الفزع
وعند الأكل والشراب، ولغسل الميت، والكوعين، وللتنظيف
أو للرواح عند حر الكلام من التعب، وكل وضوء لا يتوضأ به رفع
حدث لا يصلى به الفرض **فصل** في المياه وينقسم الماء
على ستة أقسام: ماء طاهر، وماء مشكوك، وماء مفيد، وماء
مكروه أما ماء طاهر مطهر فهو ماء الأنهار وماء الآبار
وماء العيون وماء البحر لقوله صلى الله عليه الطاهر ماؤه الحل
ميتته

ميتة وأما ماء طاهر غير مطهر فهو ماء العجين وماء اللبن
والزيت والصابون وماء الذي استعمل فيه الفول والحمص والعدس
والخبز أو عصفورا أو سمنا أو عسلا أو ما أشبه ذلك فإنه يجزئ
في العادة ولا يجزئ في العبادة وأما ماء لا طاهر ولا مطهر
فهو ماء المطر إذا نزل في أرض غير طاهرة فسار فدخل به
موضع قذرة فإنه طاهر غير مطهر هذا لا يجوز به شيء وأما
ماء مشكوك ماء وقعت فيه النجاسة ولم تغيره مثل ما عين
أو أكثر أو أقل وأما ماء مفيد فهو على وجهين وجه محمود ووجه
مذموم وأما المحمود فهو ماء الآبار والأجباب والغدير الكبير إذا
كانت نقية وأما المذموم فهو الذي استعمل فيه جلد أو حلب
أو كتان أو حوض الحمام وشبهه وأما ماء مكروه فهو ماء ولغ
فيه كلب **فصل** ما جاء في التيمم والتيمم رخصة للناس

وهو فرض عند عدم الماء وهو بدل من الوضوء بدليل من التنزيل قوله
تعالى فتيمموا صعيدا طيبا ومعنى فتيمموا اقصدوا الصعيد والصعيد هو
التراب واصله الارض التي لا نبات فيها والصعيد في اللغة هو على ما عم
من جميع الارض الطيبة الطاهرة النقية والتيمم فرض وليس بعوض من
الوضوء ولو كان عوضا لوجب على التيمم ان ياتي به على جميع اعضاء الوضوء
كلها **وفرائضه** ستة على قول الابهري وقال غيره سبعة وقيل
ثمانية اولها دخول الوقت وعدم الماء والصعيد الطيب والنية
والفور ومسح الوجه ومسح اليدين الى الكوعين وضربة باليدين في الارض
وسننه سبعة التسمية والضربة الثانية بالارض ونفض اليدين والرد
من الكوعين والبدا من قبل الياسر وتخليل الاصابع والترتيب من حديث
النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال جعلت لي الارض مسجدا وطهورا
وقال ايضا جعلت لي الارض مسجدا وتربتها طهورا ومن نكس تيممه اجزاته

صلاته

صلاته ويستقبل تيممه بتاويله والذي يتيمم به سبعة اشياء
عند عدم الصعيد الحصاء والجبل ليس له تراب والطين يضع يديه
عليه ويخفف ما استطاع والماء الجامد للمريض وله من يواليه
فانه يتيمم اذا كان جدارا من تراب او طوب او طين وزاد غيره
الارض المالحة التي لا نبات فيها الا الثلج اختلفوا فيها ولا يتيمم لجدار
الا لضرورة ومن استعمل صعيدا من الاسفل الى الاعلى اجزاه والتيمم
في اربعة عشر المسافر والمريض والخائف يعني في موضع الماء ويخاف
الا يبلغه والحاضر اذا لم يجد الماء ووجود الماء في ضيق الوقت والمحبوس
والمجروح والمعصوب والمجدور وخائف التلف من البرد والثلج وذو
الجنوب وقلة الماء والرجل يموت مع رجال معهم والمراة تموت مع رجال
لا نساء معهم **فصل** ما جاء في الغسل من الجنابة ومن الحيض والنفاس
وهما في الغسل سواء وفرائض الغسل من الجنابة اربعة النية والماء

الطاهر والفور وإمرار الماء مع التدلك وتعميم جميع الجسد
وسننه أربعة غسل اليدين قبل إدخالهما في الإناء وغسل الأذى
من مكانه وتقديم الوضوء وتخليل شعر الرأس واللحية وغسل
الرجلين من شيئين وإنزال الماء الدافق والتقاء الختانين وتغتسل
المرأة من أربعة أشياء إنزال الماء الدافق والتقاء ختانها مع الرجل
ومن الحيض والنفاس والغسل على ثلاثة أجزاء فرض وسنة
ومستحب وتنقسم هذه الثلاثة على ثمانية عشر جزءا سبعة
منها فرض وثلاثة سنة وسبعة مستحبة واختلفوا في غسل واحد
من السبعة المفروضة الإنزال أو الوطء ومغيب الحشفة في الفرج
وإن لم ينزل والحيض والنفاس والكافر إذا أسلم والصبي إذا احتلم
وغسل الميت والثلاثة المسنونة غسل الجمعة وغسل الإحرام بالحج
والغسل بوقوف عرفة والمستحبة الغسل لصلاة الاستسقاء والكسوف

والخسوف

والخسوف وصلاة العيدين ولدخول مكة وانقطاع دم الحيض وغسل
من غسل الميت والمختلف فيها غسل المرأة التي لا تحيض واليائسة من
الحيض قال محمد ابن المواز تتوضأ فقط وقيل إنها تغتسل لقوله
تعالى فاعتزلوا النساء في المحيض ولم يفرق بين الصغيرة والكبيرة
فالغسل مفهوم من كتاب الله ومن حديث النبي صلى الله عليه وسلم
أما الكتاب فقوله تعالى وإن كنتم جنبا فاطهروا والحديث فقوله صلى
الله عليه الطهور شطر الإيمان لا يقبل الله صلاة من غير طهور
وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه وكرامته تكون لوجه الله تعالى وتكون
ضيافته من حلال ومن أنفق على ضيفه من حرام وفيما لا يرضى الله له
روي أن الكـ الضيف يأتيان يوم القيامة ويتعلق هذا بهذا أو بعض
لأحدهم أحد ثم يأتيان إلى الصراط وكل واحد منهما يلوم صاحبه ويقول

لعنك الله يا فلان انت الذي سعدت بي على انفاقي في غير طاعة
الله ثم يقال لهم جوزوا الصراط ثم يتهافتون في اول قدم يهويان
في جهنم وقال صلى الله عليه وسلم الضيف اذا دخل بيت
المؤمن دخلت معه الف رحمة والف بركة ويكتب الله لصاحب
المنزل بكل لقمة ياكلها الضيف حجة وعمرة وروي عن ابن عباس
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم درهم ينفقه
الرجل على ضيفه افضل له من الف دينار ينفقها في سبيل الله ومن
اكرم ضيفه لوجه الله تعالى اكرمه الله يوم القيامة بالف كرامة
ونجاه من النار وادخله الجنة وجاء في بعض الاحاديث عن عايشة
رضي الله عنها انها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تتكلف الضيف فتبغضه وتمله وانما اراد صلى الله عليه وسلم قدّ او
منها عليه وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من منزل

يبيت

يبيت فيه الضيف الا بعث الله اليه ملكا على هيئة طير قبل نزول الضيف
باربعين يوما فينادي يا اهل منزل فلان ابن فلان فلان ابن فلان عندكم
ضيف في ليلة كذا وكذا والخلف من الله تعالى من باب كذا وكذا
فتفرق الملايكة الموكلون باهل المنزل ما يكون بعد الخلف فيخرج لهم
كتاب مكتوب قد غفر الله لاهل المنزل ولو كانوا الف الف وفي حديث
اخر ما من عبد من عباد الله المومنين اكرم ضيفه لوجه الله الكريم
الا نظر الله اليه واليهم وان كانوا جماعة وان كان الضيف من اهل الجنة وكان
اصحاب المنزل من اهل النار جعله الله من اهل الجنة وفي حديث اخر ان
الضيف واصحاب المنزل ولو كانوا جماعة ياتون الى الصراط فياخذ كل واحد
منهما بيد صاحبه ويجوزونه اسرع من البرق الخاطف ولو لم يكن فيهم
ليس له عمل يجوز الصراط يامر الله تعالى للملك الموكل بنفقة الضيف
ان ياخذ بايديهم ويجوزهم الصراط ولو كانوا مائة الف والطعام

ينقسم على ثلاثة أقسام مغلوف ومسلوف ومتلوف . فالمغلوف
فهو الذي يطعمه الرجل لوجه الله تعالى لا يريد غيره ولا يطلب
عليه جزاء . والمسلوف الذي تضيفه مرة ويضيفك مرة والمتلوف
هو الذي يطعمه على المعاصي والمغلوف والمسلوف فيهما الأجر
إلا أن المغلوف أعظم منه أجرا يعني من المسلوف والمتلوف حسرة
وندامة يوم القيامة وأنشد : يقول الكريم ضيفك كي ترجوا
الجزاء غدا : عند الله تكون في الخلد محبورا . وأما حق الجار
فإن العبد والأمة يسألون عن جيرانهم فمن حفظ جاره جاز الصرا
ونجا من العذاب الأليم وسار إلى جنة الخلد والنعيم فصل ما
جاء في الأذان في فروضه وسننه واستحبابه وما منه لله وللناس
وللرسول وما هو للناس وحدهم وما هو للمؤذن وحده أما ما هو
لله وحده فهو الله أكبر وأما ما هو لله وللناس فهو أشهد

أن لا إله

أن لا إله إلا الله وأما ما هو لله وللناس وللرسول فهو أشهد أن
محمدا رسول الله وأما ما هو للناس وحدهم فهو حي على الصلاة
حي على الفلاح . وأما ما هو للمؤذن وحده فهو لا إله إلا الله نفي
وإثبات وإيجاب وتثبيت وتصديق والإجابة واتباع السنة والأذان
ينقسم على أربعة أقسام نص وقياس وتقليد وتحريم ويقوم بأربعة
تحديد وتعديد وتفريد وتوحيد وموجباته أربعة إقرار وإظهار
وإشهار وإنكار أما النص فهو أن تنظر الجماعة من يكون عفيفا خيرا
في دينه فيتقدم للأذان إذ هو أمين لقوله صلى الله عليه وسلم المؤذن
مؤتمن على الصلوات وعلى فرض الصلاة وفرض رمضان والقياس أن يعرف
زيادة الظل ونقصانه في كل شهر والتأخير أن يؤخر الوقت في يوم غيم
والمطر والتقليد هو المقلد بأمينه فليتق الله فيها ومعنى تفريد
وتحديد وتوحيد وأما التوحيد فهو أن يؤذن للصلاة المغرب في وقت واحد

لا يعجل به فيفسد على الصائمين صيامهم ولا يؤخره فيخرجه عن
حده والتعديد ان يعد التكبير مرتين والتهليل بالرسالة مرتين
حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين والتجريد ان ينفرد
ويتشهد بالرسالة سرا في نفسه والتوحيد هو لا اله الا الله
مرة واحدة ومعنى الاذان اقرار واظهار واشهار وانكار فالاقرار
هو ان يقر ان الله هو اكبر كل شيء واعظمه والاظهار ان يظهر
في نفسه ويعتقد بقلبه ان لا اله الا الله عز وجل وان محمدا عبده ورسوله
الى جميع خلقه الحمر والسود والعجم والعرب والانكار في قوله لا اله الا
الله لا اله مع الله ولا اله ولا صاحبة له ولا شريك له ولا ولد له
وهي كلمة الاخلاص تخلص صاحبها من النار وشروط المؤذن خمسة
هو ان يكون خيرا في دينه ترضاه الجماعة ولا يرضى المسلمين الا ما يرضى
لنفسه عارفا باوقات الاذان عارفا بالالفاظ عالما بترتيب الاذان

سالما

سالما من اللحن عارفا باقامة الصلاة سالما من الكذب يتاهب
امور المسجد وان جلس احد في مكانه لم يغضب ولا ينهى الغريب
ان قصد الى المسجد ولا يجادل الامام في مسئلة وان كان فيها على
صواب ولا يمازح مع احد فيستخف به ولا يكثر الضحك فيقل ورعه
ومن قل ورعه قل خيره ومن قل خيره فلا خير فيه **فصل**
ما جاء في الصلاة ومن صلاها من الانبياء عليهم الصلاة والسلام ومن فرضها
وسننها واستحبابها اعلم وفقنا الله واياك ما كانت لنبي من
الانبياء همة ولا ملمة في مليمة فقط الا قام وصلى ودعا فانها افضل
ما يتقرب به الى الله تعالى قال ابن الطلاع ان اول صلاة صليناها صلاة الفجر
سببها حين اهبط الله ادم عليه السلام من الجنة بكى وتضرع الى
المغفرة فلما رحم الله غربته نزل عليه الامين جبريل عليه السلام
عند طلوع الفجر فبشره بالغفران فقام وصلى ركعتين تطوعا شكرا

لله ان غفر له ذنبه فلم يتركها حتى توفي ثم خلف من بعده
ابنه شيث عليه السلام وهو وصيه فنبأه الله تعالى وانزل عليه
عشرة صحايف وانزل عليه الميزان فلم يزل يصليها حتى توفي
ثم تخلف من بعده نوح عليه السلام فصلاها فرضا فلما انزل الله
تعالى عليه الطوفان فنجاه الله تعالى من ذلك فاراد ان يحدث لله
شكرا والهمه الله تعالى فصلى اربع ركعات عند الزوال وكان يصليها
حتى توفاه الله ثم خلفه من بعده ابراهيم عليه السلام فنبأه الله
تعالى واتخذه خليلا فاراد ان يحدث لله شكرا اذ نجاه الله من نار
النمرود وكان يتحرى الاوقات الهاما من الله تعالى فالهمه وصلى
اربع ركعات عند اصفرار الشمس وكان يصلي الظهر والعصر
والصبح تطوعا لله حتى لقاه الله وروي عن جبريل عليه السلام انه
صلى بابراهيم عليه السلام هذه الخمس الصلوات بعرفة والمزدلفة

والله اعلم

والله اعلم ولكل صلاة اسمان صلاة الصبح وهي صلاة الفجر وصلاة
الظهر وهي صلاة الاولى وصلاة العصر وهي صلاة العشاء وصلاة
المغرب وهي صلاة الاشهاد وصلاة العتمة وهي صلاة الاخرة
قوله فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات
والارض وعشيا وحين تظهرون فصل ما جاء في فرائض الصلاة
والدليل عليها من التنزيل فاولها دخول الوقت قال الله العظيم فاذا
اطمأننتم فاقيموا الصلاة ان الصلاة كانت على المومنين كتابا موقوتا
اي والطهارة فرض يعني الوضوء قال الله العظيم يا ايها الذين
ءامنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق
وامسحوا برءوسكم وارجلكم الى الكعبين وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يقبل الله صلاة من غير طهور وستر العورة فرض والدليل
عليه من التنزيل قوله تعالى يا بني ءادم خذوا زينتكم عند كل مسجد

أي البسوا ثيابكم عند كل صلاة وهذا في بعض التاويل
وقال الرسول عليه السلام لعن الله الناظر والمنظور اليه
ثم اختيار البقعة فرض قوله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع
ويذكر فيها اسمه وقال صلى الله عليه وسلم جعلت لي
الارض مسجدا وطهورا للصلاة وطهورا للتيمم ثم القيام الى
الصلاة فرض قال الله العظيم وقوموا لله قانتين اي ساكتين
مربياتها منكم قلباتها بالسكينة والوقار ثم التوجه الى القبلة
فرض قال الله العظيم قد نرى تقلب وجهك في السماء وثبت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى الى بيت المقدس خمسة
عشر شهرا فكان عليه السلام اذا سلم من الصلاة رفع
راسه الى السماء ويقول اللهم ارني قبلة ابراهيم عليه السلام
فانزل الله تعالى عليه قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك
قبلة

قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام قال ابن عباس
يعني بقوله شطرا قصدوا الله ونحوه وتلقاه وكانت اليهود
يعيبون بيت المقدس فقالوا ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا
عليها فانزل الله تعالى عليه قل لله المشرق والمغرب ثم النية
فرض قال الله العظيم وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له
الدين فالاخلاص النية وقال عليه السلام انما الاعمال بالنية
وانما لكل امرئ ما نوى ولا يقبل الله عملا الا بنية صادقة ثم تكبيرة
الاحرام فرض قال الله العظيم وكبره تكبيرا وقال عليه
السلام لا يجزئ في الصلاة الا الله اكبر ولا من السلام الا السلام
عليكم ثم قراءة ام القرآن فرض قال الله العظيم ولقد آتيناك
سبعا من المثاني والقرآن العظيم وسميت المثاني لانها تثنى في كل
ركعة وقيل غير ذلك وقال عليه السلام لا صلاة لمن لا يقرا بام القرآن

وهي خداج فهي خداج غير تامة والخداج هو النقصان
ثم الركوع والسجود فرض قال الله العظيم يا أيها الذين آمنوا
اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون
وقال صلى الله عليه وسلم للأعرابي حين علمه الصلاة اركع
حتى تطمئن راكعا وارفع حتى تطمئن رافعا واسجد حتى تطمئن
ساجدا واجلس حتى تطمئن جالسا فإذا فعلت هكذا فقد تمت
صلاتك ثم الجلسة داخلة فرض قال الله وإلى ربك فارغب
ثم السلام فرض قال الله العظيم السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ما بين إحرام
وتسليم فإذا أحرمت حرم عليك كل شيء وإذا سلمت منها حل
لك كل شيء وقال في حديث آخر تحريمها التكبير وتحليلها
السلام وتجب الصلاة على المكلفين بتسعة أشياء العقل

والبلوغ

والبلوغ ومعرفة المعبود والإقرار له بالوحدانية وبما جاء به
الرسول عليه السلام وتصديق الرسول ويعلمون ما جاء به ودخول
الوقت ووجود الطهارة ومسنونها خمسة عشر أولها الإقامة
ورفع اليدين عند تكبيرة الإحرام وقراءة السورة التي مع أم القرآن
والتأمين عند خاتمة أم القرآن والتكبير كله سنة سوى تكبيرة
الإحرام والاستواء من الركوع والسجود والتسبيح في الركوع
والدعاء في السجود والتشهدان والجلسة الوسطى والجهر فيما يجهر
فيه والسر فيما يسر فيه واتخاذ الرداء والتيامن بالسلام ورد السلام على
الإمام **فصل** ما جاء في أركان الصلاة وهي أربعة النية مع
الإحرام والوقوف مع القراءة والركوع مع السجود والجلوس الأخير
مع السلام **مسألة** أربعة تجزئ عن أربعة وأربعة لا تجزئ
عن أربعة تكبيرة الإحرام تجزئ عن رفع اليدين وأم القرآن تجزئ عن

السورة والجبهة تجزئ عن الانف والسلام يجزئ عن التيامن
والتيامن لا يجزئ عن السلام والانف لا يجزئ عن الجبهة والسورة لا
تجزئ عن ام القرءان ورفع اليدين لا تجزئ عن تكبيرة الاحرام فصل
ما جاء في القبلة وتنقسم القبلة على اربعة اقسام قبلة
عيان وقبلة اجتهاد وقبلة الاحتياط وقبلة تقليد فاما
قبلة عيان فهي لاهل مكة عزها الله وقبلة الاجتهاد
هي لسائر الاقوام وقبلة الاحتياط هو لمن لا يدري حيثما هي
القبلة فهذا يصلي لاربع جهات لانه لا يدري اي جهة هي
القبلة وقبلة تقليد هي للاعمى يقلد امامه فصل ما
جاء في الجمعة وفرايض الجمعة وسننها ستة اولها معرفة اليوم
بعينه والسعي اليها من ثلاثة اميال والجامع والجماعة
والقراءة والامام والخطبة ودخول الوقت وانها ركعتان وسننها
ايضا

ايضا ستة البكور والغسل عند الرواح والطيب والسواك وبدل
الثياب والانصات والنظر الى وجه الامام والخطبة والجلوس بين
الخطبتين والقراءة جهرا فصل في السنن وهي خمسة السنة
التي تجزئ عن الفرض فهي المسح على الخفين وسنة تجزئ عن الفرض
وهي لمن نسي فاتحة الكتاب من ركعتين من الرباعية وذكره الا
وهو في اخر صلاته يسجد سجدتين قبل السلام وصلاته تامة
وسنة تعاد منها الفريضة وهي مسح ظهور الخفين دون بطونهما
فانه يعيد في الوقت فقط ومن مسح ظهورهما دون بطونهما فانه
يعيد ابدا واما السنة الداخلة في الفرض وهي فاتحة الكتاب
للفذ والامام فرض وفي حق المأموم سنة فصل ما جاء
في الامامة وشروطها وشروط الامام عشرة ان يكون مسلما مومنا
حرا بالغا صحيحا عاقلا عالما ورعا حليما متواضعا وممن اكمل هاذه

فيمن ينبغي يكون امام الجماعة في المساجد والايمة اربعة امام
يدفع وامام ينفع وامام يتوقع وامام يتبع اما امام يدفع
فهو السلطان يدفع عن الرعية البلاء لقوله تعالى اني جاعلك
للناس اماما واما امام ينفع فهو امام المسجد يمنع من الضلال في
الناس يومنون افعاله يقصدونها ويتبعونه في جميع احواله
في الصلاة قال تعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم واما امام
يتبع فهو الكتاب يعطى للعبد يوم القيامة وهو لا يدري ما كتب
عليه من خير او شر قال تعالى اقرا كتابك كفى بنفسك اليوم
عليك حسيبا فصل ما جاء في ام القرءان ومن قرا بام القرءان
في الصلاة كلها ونسي السورتين التي معها فعليه سجود السهو
قبل السلام فان نسي فبعد السلام وان نسي حتى طال فلا شيء عليه
ومن نسي ام القرءان وقرا السورة فليقرا ام القرءان وليعد السورة
ويسجد



ويسجد قبل السلام وكذلك روي عن سحنون ومن ترك ام القرءان
في ركعة من الصبح او من الجمعة او من صلاة السفر اعاد في الوقت
وبعده لقول عيسى بن عمر لا يصلح قول من قال من زاد في صلاته
نصفها بطلت انما يصلح قول من قال من ترك ام القرءان في نصف
صلاته بطلت لان مالك روي في من صلى المغرب خمسة يسجد بعد
السلام وتجزيه صلاته لانه زاد ما ليس فيها ومن قرا ام القرءان
في موضع التشهد فلا شيء عليه ومن قرا بالتشهد في موضع
ام القرءان فلا يجزيه ومن قرا بالتشهد في موضع السورة فليسجد
قبل السلام فان نسي فبعد فان نسي حتى طال فلا شيء عليه ومن
نسي ام القرءان من الرباعية ففي ذلك ثلاثة اقوال الاول في الاولى فقال
يسجد قبل السلام وتجزيه صلاته والثاني يلغيها ويأتي بركعة والثالث
يسجد قبل السلام ويعيد الصلاة وذلك احسن رواه ابن القاسم

وابن المواز في المدونة وقراءة ام القرءان فرض واستحباب
فعل الامام فرض وكذا الفذ وعلى المأموم استحباب **فصل**
ان من دام على ثلاثة ايام يصومهم من كل شهر يوم الثالث
عشر منه والرابع عشر والخامس عشر كانه صام الدهر كله
فصل ما جاء في بعض الاخبار ان العبد والامة اذا ذكر
الصراط وهوله وصعبته ورقته وطوله وبعد مسافته
ثم بكى فقام فصلى عشر ركعات يقرأ في كل ركعة بام القرءان
مرة وقل هو الله احد ثلاثة مرات فاذا سلم من العشر ركعات
صلى على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة ويقول سبحان من
خلق ما شاء وقضى بما شاء عشرات **وقال** الحمد لله قبل
كل شيء والحمد لله بعد كل شيء والحمد لله على كل شيء ثلاث
مرات ثم قال **اللهم** جوزني على الصراط ونجني من هوله

انت الله

انت الله لا اله الا انت لا شريك لك وصلى الله على سيدنا
محمد فمن فعل ذلك جوزه الله على الصراط وهو لا يشعر به
ولا بهوله ودخل مع اول زمرة الجنة عباد الله اغتنموا هذا
الثواب وتحصنوا بها من العذاب الاليم **وروي** ان الرجل
الصالح والمرأة الصالحة يشفعون يوم القيامة في سبعين
من جيرانهم فيجوزون الصراط **فصل** في حفظ
الجار ومن حفظ جاره نجا وجاز الصراط الى دار الرحمة من
حفظ الجار نجا وعمل بالسنة والكتاب واطاع الملك الوهاب
واسخط الشيطان اللعين الكذاب وما من جار يلقى جاره فيسلم
عليه الا قد غفر الله لهم اجمعين ولو كانوا بالف **وانشد والقول**

يا حافظ الجار يرجو ان ينال به
عفو الاله وعفو الله مدخور

الجار يشفع للجيران كلهم
يوم الحساب وذنب الجار مغفور

وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كذب العبد كذبة واحدة من غير عذر تباعدت منه الملكين مسيرة سنة من نتن ما جاء به ويكتب الله عليه بكذبة واحدة ثمانين خطيئة اقلها كمن زنى بامه واذا كذب المومن من غير عذر يخرج من فيه شيء منتن حتى يبلغ العرش ويلعنه ثمانين الف ملك ويكتب عليه ثمانين خطيئة اقلها مثل جبل احد والكذب من النفاق والكذب من الكبائر واذا استعمل العبد الكذب استعمل المحارم كلها واذا لم يستعمل الكذب لم يقدر ان يباشر شيئا من المحارم وروي في بعض الاخبار ان للموت الف سكرة منها كالف ضربة بالسيف وانشدوا

للمنايا

للمنايا رحى علينا تدور :: وبكل جاهل بها مغرور
رحم الله من بكا على خطاياه :: وبكل باك على ذنبه مغفور
مثل لنفسك ايها المغرور :: يوم القيامة والسماء تمور
قد كورت شمس الضحى واقعدت :: حرا على رؤوس الخلائق تفور

فصل في شارب الخمر اعلم ان شارب الخمر اذا اتى الى الصراط تختطفه الزبانية فتهوي به الى عين الخبال وهو في قاع اهل النار فيسقونه بكل كاس شربه من الخمر في دار الدنيا شربة من عين الخبال لو صب منها شيء في الدنيا لاحترقت لاحترقت السماوات السبع والارضون السبع ومن فيهن ومن عليهن فصل في اثم الزنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افضى الذكر من الذكر شهوته طلب يوم القيامة في مطب من نار وفي حديث اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركب الذكر الذكر اهتز العرش وقالت

يا ارض اخسفي به فالت الارض يا رب دعني نبتلعه فيقول الله
يا ارض انا العليم الذي لا يعجل عليه فان امراة النبي ووقوفه بين يدي
وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان في جهنم واد لكل ذكر وانثى يعلقون فيها والنار تدخل
من مناخرهم ويحترقون كل يوم سبعين مرة مساكين اهل النار
ما اصبرهم وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اهل الزنى يعلقون في النار بوجوههم من زنا مع
امراة يهودية او نصرانية او مجوسية او مسلمة او من اي شيء كانت
من النساء فتح الله له في قبره ثلاث مائة باب من جهنم ويعذب
فيه الى يوم القيامة ومن تاب تاب الله عليه حففت النار بالشهوات
وحففت الجنة بالمكاره ولا يظلم ربك احدا فهذا ما بلغنا والسلام

انتهى بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه
وصلى الله على مولانا محمد وعلى اله

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما

قال الشيخ الامام العالم الزاهد
الورع سيدي محمد بن يوسف السنوسي الحسني

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله الحكم اثبات امر
او نفيه وينقسم الى ثلاثة اقسام شرعي وعادي وعقلي
فالشرعي خطاب الله تعالى المتعلق بافعال المكلفين بالطلب
او الاباحة او الوضع لهما ويدخل في الطلب اربعة الايجاب
والندب والتحريم والكراهة فالايجاب طلب الفعل طلبا
جازما كالايمان بالله تعالى وبرسله وكالقواعد
الخمس والندب طلب الفعل طلبا غير جازم كصلاة الفجر
ونحوها والتحريم طلب الكف عن الفعل طلبا جازما كشرب
الخمر والزنى ونحوهما والكراهة طلب الكف عن الفعل
طلبا غير جازم كالقراءة في الركوع والسجود واما

الاباحة فهي اذن الشرع في الفعل والترك معا
من غير ترجيح لاحدهما على الاخر واما الوضع
فهو عبارة عن نصب الشارع امارة على حكم من تلك
الاحكام الخمسة وهي السبب والشرط والمانع
فالسبب ما يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه
العدم لذاته كزوال الشمس لوجوب الظهر مثلا
والشرط ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده
وجود ولا عدم لذاته كتمام الحول لوجوب الزكاة
والمانع ما يلزم من وجوده العدم ولا يلزم من عدمه
وجود ولا عدم لذاته كالحيض لوجوب الصلاة
واما الحكم العادي فهو عبارة عن اثبات الربط
بين امر وامر وجودا او عدما بواسطة التكرر
مع صحة التخلف وعدم تاثير احدهما في الاخر
البتة

البتة واقسامه اربعة ربط وجود بوجود كربط
وجود الشبع بوجود الاكل وربط عدم بعدم
كربط عدم الشبع بعدم الاكل وربط وجود
بعدم كربط وجود الجوع بعدم الاكل وربط
عدم بوجود كربط عدم الجوع بوجود الاكل
واما الحكم العقلي فهو اثبات امر او نفيه
من غير توقف على تكرر ولا وضع واضع واقسامه
ثلاثة الوجوب والاستحالة والجواز فالواجب ما لا
يتصور في العقل عدمه اما ضرورة كالتحيز للجرم
واما نظرا كوجوب القدم لمولانا جل وعز والمستحيل
ما لا يتصور في العقل وجوده اما ضرورة كتعري الجرم
عن الحركة والسكون واما نظرا كالشريك لمولانا
جل وعز والجائز ما يصح في العقل وجوده وعدمه

إما ضرورة كالحركة لنا وإما نظرا كتعذيب المطيع
وإثابة العاصي وبالله تعالى التوفيق لا رب غيره
المذاهب في الأفعال ثلاثة مذهب الجبرية
ومذهب القدرية ومذهب أهل السنة فمذهب
الجبرية وجود الأفعال كلها بالقدرة الأزلية
فقط من غير مقارنة لقدرة حادثة ~~مباشرة أو تولدا~~
ومذهب القدرية وجود الأفعال الاختيارية بالقدرة
الحادثة فقط مباشرة أو تولدا ومذهب أهل السنة
وجود الأفعال كلها بالقدرة الأزلية فقط مع
مقارنة الأفعال الاختيارية لقدرة حادثة لا تأثير
لها لا مباشرة ولا تولدا وأما الكسب
فهو عبارة عن تعلق القدرة الحادثة بالمقدور
في محلها من غير تأثير وأنواع الشرك ستة شرك

استقلال

استقلال وهو إثبات إلهين مستقلين كشرك
المجوس وشرك تبعيض وهو تركيب الإله
من آلهة كشرك النصارى وشرك تقريب
وهو عبادة غير الله ليقرب به إلى الله تعالى
كشرك متقدمي الجاهلية وشرك تقليد وهو
عبادة غير الله تعالى تبعا للغير كشرك متأخري
الجاهلية وشرك الأسباب وهو إسناد التأثير
للأسباب العادية كشرك الفلاسفة والطبائعيين
ومن تبعهم على ذلك وشرك الأغراض وهو
العمل لغير الله تعالى وحكم الأربعة الأول
الكفر بإجماع وحكم السادس المعصية من غير
كفر بإجماع وحكم الخامس التفصيل فمن قال
في الأسباب إنها تؤثر بطبعها فقد حكي الإجماع

على كفره ومن قال انها تؤثر بقوة اودعها
الله تعالى فيها فهو فاسق مبتدع وفي كفره
قولان واصول الكفر والبدع سبعة الايجاب
الذاتي وهو كون افعال اسناد الكائنات الى الله
تعالى على سبيل التعليل والطبع من غير اختيار والتحسين
العقلي وهو كون افعال الله تعالى واحكامه
موقوفة عقلا على الاغراض وهو جلب المصالح
ودرء المفاسد والتقليد الرديء وهو متابعة
الغير لمجرد الحمية او التعصب من غير طلب
للحق والربط العادي وهو ثبوت التلازم بين
امر وامر وجودا او عدما بواسطة التكرر
والجهل المركب وهو ان يجهل الحق ويجهل جهله
والتمسك في عقائد الايمان بمجرد ظواهر الكتاب
والسنة

والسنة من غير تفصيل بين ما يستحيل ظاهره منها
وما لا يستحيل والجهل بالقواعد العقلية التي هي
العلم بوجوب الواجبات وجواز الجائزات واستحالة
المستحيلات وباللسان العربي الذي هو اللغة
والاعراب والبيان والموجودات بالنسبة الى المحل
والمخصص اربعة اقسام قسم غني عن المحل وا
لمخصص وهو ذات مولانا جل وعز وقسم مفتقر
الى المحل والمخصص وهو الاعراض وقسم مفتقر الى
المخصص دون المحل وهو الاجرام وقسم موجود
في المحل ولا يفتقر الى مخصص وهو صفات مولانا جل
وعز والممكنات المتقابلات ستة الوجود والعدم
والمقادير والصفات والازمنة والجهات والامكنة
والقدرة الازلية عبارة عن صفة يتاتى بها ايجاد

كل ممكن وإعدامه على وفق الإرادة والإرادة صفة
يتأتى بها تخصيص الممكن ببعض ما يجوز عليه والعلم
صفة ينكشف بها المعلوم على ما هو به والحياة
صفة تصحح لمن قامت به الإدراك والسمع
الأزلي صفة ينكشف بها كل موجود على ما
هو به انكشافا مباينا سواه ضرورة والبصر مثله
والإدراك على القول به مثلهما والكلام الأزلي
هو المعنى القائم بالذات المعبر عنه بالعبارات
المختلفات المباين لجنس الحروف والأصوات المنزه
عن الكل والبعض والتقديم والتأخير والسكوت
واللحن والإعراب وسائر التغيرات والكلام ينقسم
إلى خبر وإنشاء فالخبر ما يحتمل الصدق والكذب
لذاته والإنشاء ما لا يحتمل صدقا ولا كذبا

لذاته

لذاته والصدق عبارة عن مطابقة الخبر لما في
نفس الأمر خالف الاعتقاد أم لا والكذب عدم
مطابقة الخبر لما في نفس الأمر وافق الاعتقاد
أم لا والأمانة حفظ جميع الجوارح الظاهرة
والباطنة من التلبس بمنهي عنه نهي تحريم
أو كراهة والخيانة عدم حفظها من ذلك
وبالله تعالى التوفيق

كملت العقيدة المقدمة
بحمد الله وحسن عونه
وصلى الله على محمد وآله

في يوم الجمعة من السبوع
... ربيع الثاني
عام ثمانية وعشرين ...

على يد عبد الله تعالى وأقل عبيده محمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن سعيد
الصنهاجي كان الله له وللمسلمين آمين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله
روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
الأربعين حديثا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حفظ من أمتي أربعين حديثا سماه
الله في السماء وليا وفي الأرض فقيها وحشره
الله مع الصالحين الذين لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون وقال عليه السلام الصلاة عمود الدين
فمن قام الدين كله ومن تركها فقد ترك الدين
كله وقال عليه من ترك الصلاة عامدا أو متعمدا
بقي في النار ثمانين سنة وقال عليه السلام من
ترك صلاة الصبح تبرأ منه الملائكة المقربين
ومن ترك صلاة الظهر تبرأت منه الأنبياء والمر
سلين ومن ترك صلاة العصر تبرأ منه القرآن
ومن ترك صلاة المغرب تبرأ منه الإيمان ومن ترك
صلاة العشاء تبرأ منه الرحمن فكأنما قتل سبعين

إقامها فقد

نبيئا

نبيئا وحارب الله تعالى وقال عليه السلام من صلى صلاة
الصبح مع الجماعة فكأنما صلى وحج مع آدم عليه السلام
عشرين حجة ومن صلى صلاة الظهر مع الجماعة فكأنما صلى
وحج مع إبراهيم عليه السلام أربعين حجة ومن صلى صلاة العصر
مع الجماعة فكأنما صلى وحج مع موسى عليه السلام ستين
حجة ومن صلى صلاة المغرب مع الجماعة فكأنما صلى وحج
مع عيسى عليه السلام ثمانين حجة ومن صلى صلاة العشاء
مع الجماعة فكأنما صلى وحج مع محمد صلى الله عليه
وسلم مائة حجة وقال عليه السلام من لم يصل صلاة
الفجر لم يكن في رزقه بركة ومن لم يصل صلاة الظهر
لم يكن في وجهه نورا ومن لم يصل صلاة العصر لم يكن
في أعضائه قوة ومن لم يصل صلاة المغرب لم يكن
في طعامه لذة ومن لم يصل صلاة العشاء لم يكن مؤمنا
في الدنيا وقال عليه السلام اعجلوا بالصلاة قبل الفوت

وعجلوا بالتوبة قبل الموت لقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت
وقال عليه السلام أول ما يحاسب العبد عليها يوم القيامة
بعد التوحيد الصلاة التوحيد وقال عليه الصلاة والسلام تارك
الصلاة يعاقبه الله بخمسة عشرة عقوبة ستة منها
في الدنيا وثلاثة عند موته وثلاثة عند قبره وثلاثة
عند لقاء ربه فأما التي تصيبه في الدنيا فإنه ينزع الله البركة
من عمره وينزع البركة من رزقه وينزع الله سيماء الصالحين
من وجهه ولا حظ له في الإسلام ولا ترفع له دعوة
إلى السماء وكل عملا يعمله من الحسنات لم يقبله الله
منه وأما التي تصيبه عند موته فإنه يموت ذليلا جيعانا
عطشانا ولو شرب أنهار الدنيا كلها مات وأما التي تصيبه
عند قبره فإنه يضيق عليه قبره حتى يختلفون ضلوعه
ويوكل الله عليه حيتان وحية عند رأسه وأخرى
عند رجليه ينهشون من لحمه إلى يوم القيامة وأما
التي تصيبه عند لقاء ربه فإنه إذا قام من قبره قام وبين
عينيه مكتوب ثلاثة أسطار السطر الأول يا مضيع

يا مضيع

يا مضيع حق الله وفي الثاني يا مخصوص بغضب الله وفي
الثالث يا محروم اليوم من رحمة الله كما ضيعت حق
الله وقال عليه السلام من عاون تارك الصلاة ولو بلقمة
واحدة من طعام أو خبز فكأنما قتل الأنبياء أجمعين
وقال عليه السلام من حرق سبعين مصحفا وقتل سبعين
نبيا وزنى مع أمه في الكعبة فهو أقرب إلى رحمة
الله من تارك الصلاة وقال عليه السلام لا تحدث التارك
ولا تحسوه ولا تجالسه ولا تشاوره ولا تتزوجه فإن
الغضب تنزل من السماء عليه وقال عليه السلام من عان
عالما أو متعلما ولو بلقمة وخبزة فكأنما بنى
الكعبة سبعين مرة وقال عليه السلام من علم عالما
ولو بلقمة وخبزة أعطاه الله مثل جبل أحد ذهبا
في سبيل الله وقال عليه السلام من صلى صلاة الخمس
مع الجماعة أربعين يوما لم تفته ركعة كتب

اللّه له براءة من النفاق وأعتقه الله من النار وقال
عليه السلام من صلى صلاة الصبح ثم جلس يذ
كر الله حتى طلعت الشمس أعطاه الله سبعين
قصرا في الجنة الغرفة من ذهب وفضة وقال عليه
السلام إنما مثل الصلاة كمثل نهر عند باب أحدكم
يغتسل فيه كل يوم خمسة مرة هل يبقى عليه وسخ
قالوا لا يا رسول الله فكذلك الصلاة تغسل
الذنوب جميعا وقال عليه السلام من حافظ من أمتي
على الصلاة الخمس بإسباغ وضوئها وتمام ركوعها
وسجودها ويعرف أنها حق من الله فقد حرم الله جسده
على النار وقال عليه السلام من حافظ من أمتي على الصلاة كانت
له نجاة يوم القيامة كانت له نجاة ونور وبرهان
ومن لم يحافظ على الصلاة لم تكن له نجاة يوم
القيامة ولا نور ولا برهان ومن لم يحافظ على الصلاة
فهو كافر وقال عليه السلام إذا تيمم أحدكم فلا ينفض
وجهه من التراب فإنما الملائكة يستغفرون له ما دام
التراب في وجهه عن أنس بن مالك رضي الله عنه



عنه

